



"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية الصاعدة"

ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للجمعية تربويات الدراسات الاجتماعية بعنوان " المناهج الدراسية والتماسك المجتمعي في ضوء التحديات المعاصرة " رؤية مستقبلية "

كلية التربية – جامعة عين شمس، الموافق السبت والاحد ٢٦-٢٧/٤/٢٠٢٥ م

إعداد

أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية – جامعة مطروح.

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٧ مارس ٢٠٢٥ م – الجزء الأول

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية الصاعدة

*Social Studies Curricula Teaching practices that support the values of
Community Cohesion in light of emerging presidential initiatives.*

أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

مقدمة:

بناء الإنسان الصالح الغاية الأهم التي يسعى إليها المجتمع المصري قيادة وشعباً وأمناء، وهذا البناء يحتاج إلى تربية تُتمى من خلالها شخصية المواطن المصري المتكاملة من شتى جوانبها: العقلية، والانفعالية، والجسمية، والاجتماعية. ولا بد أن تكون هذه التربية مصدرها المعتقدات الصحيحة والمبادئ والقيم والثوابت المصرية الراسخة؛ لكي نستطيع الوصول بالشخصية الإنسانية إلى البناء المنشود.

وتُعد المبادرات الرئاسية الصاعدة نقطة تحول مضيئة (Turning Point) داخل المجتمع في ظل حرص القيادة السياسية على إحداث تغييرات نوعية وبناء الإنسان المصري صحياً واجتماعياً وتعليمياً، وتوطين لمفهوم العدالة الاجتماعية؛ من خلال تبني سياسات حماية متكاملة هادفة لرفع العبء عن كاهل المواطنين وتقديم الدعم لجميع الفئات داخل المجتمع، وتحسين جودة الحياة، والاستثمار في رأس المال البشري في سبيل تحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشامل.

ولا شك أن مناهج الدراسات الاجتماعية بمنظومتها المتكاملة - معلم - متعلم - محتوى - طرق تعلم - بيئة تعلم - أداة من أدوات المجتمع المصري لتحقيق الأهداف كافة التي يسعى إلى تحقيقها، بل وسيط فعال لتحقيق خطط التنمية المستدامة حاضراً ومستقبلاً؛ فالمناهج التعليمية مسؤولة عن بناء وتطوير شخصية المتعلمين وصلها بما يتوافق مع القيم الوطنية، والاجتماعية والبيئية، والاقتصادية، والأمنية؛ من خلال وضع الخطط المدروسة والبرامج التي تستهدف في غرس وتثبيت قيم التماسك المجتمعي بواسطة الممارسات التدريسية (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً) التي تتسم بالديناميكية والمواكبة مع تطورات خطط التنمية المستدامة المصرية.

هذا ، ويُعد التماسك المجتمعي حجر الأساس في بناء المجتمع المصري، وبقائه وتطوره في ظل التحديات المستمرة والتطلعات المستقبلية، ولعل تحقيق هذا يتطلب تمتع أفراد المجتمع بقيم

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية الصاعدة"

أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

التفاعل والتنمية المستدامة - المشاركة - الانتماء - الولاء - الحس الوطني - الديمقراطية - التعايش - المواطنة - الوحدة الوطنية - نبذ العدوان - قبول الآخر - التسامح؛ فالمجتمع المتماسك قادر على تحقيق مستويات أفضل من الحياة الكريمة وتحقيق مستوى أعلى في التنمية المستدامة بجوانبها المختلفة.

لذا فقد جاءت هذه الورقة لتسليط الضوء على ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية الصاعدة، وتنتهي باقتراح سيناريو ممكنة لهذه المتغيرات؛ والتي سيتم استعراضها بالتفصيل في متن هذه الورقة، وتدور حول المحاور التالية:

أولاً: ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التنمية المستدامة.

ثانياً: قيم التماسك المجتمعي.

ثالثاً: المبادرات الرئاسية الصاعدة.

رابعاً: سيناريو مقترح للمبادرات الرئاسية المصرية الداعمة للتنمية المستدامة.

كذلك قد جاءت الورقة الحالية لتتطرق إلى ممارسات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي وأبعاده في ظل سطوع المبادرات الرئاسية المصرية؛ من خلال استقراء عدد من المحاور وتقديم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المستقبلية.

المحور الأول: ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة للتنمية المستدامة:

الماهية والمفهوم:

تُعرف الممارسات التدريسية إجرائياً بأنها: مجموعة الأدوات والافعال التي تعكس المهارات اللازمة لإدارة الموقف التعليمي باستخدام الأدوات والتطبيقات الرقمية، التي يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية داخل الصف، والمرتبطة بالنواحي المهنية التدريسية من حيث التخطيط والاعداد، والتنفيذ، والتقييم، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها المعلم الدراسات الاجتماعية في اختبار التحصيل وبطاقة التقييم المعدة لذلك.

مبررات تطوير ممارسات مناهج الدراسات الاجتماعية:

هناك عدد من المبررات الداعية لتطوير ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية لتواكب خطط التنمية المستدامة؛ منها (فارس عماوي، ٢٠١٨، ٤٦):

◀ الحاجة لتحسين نوعية التعلم ونواتجه مثل: مهارات التفكير العليا، والقيم، والاتجاهات.

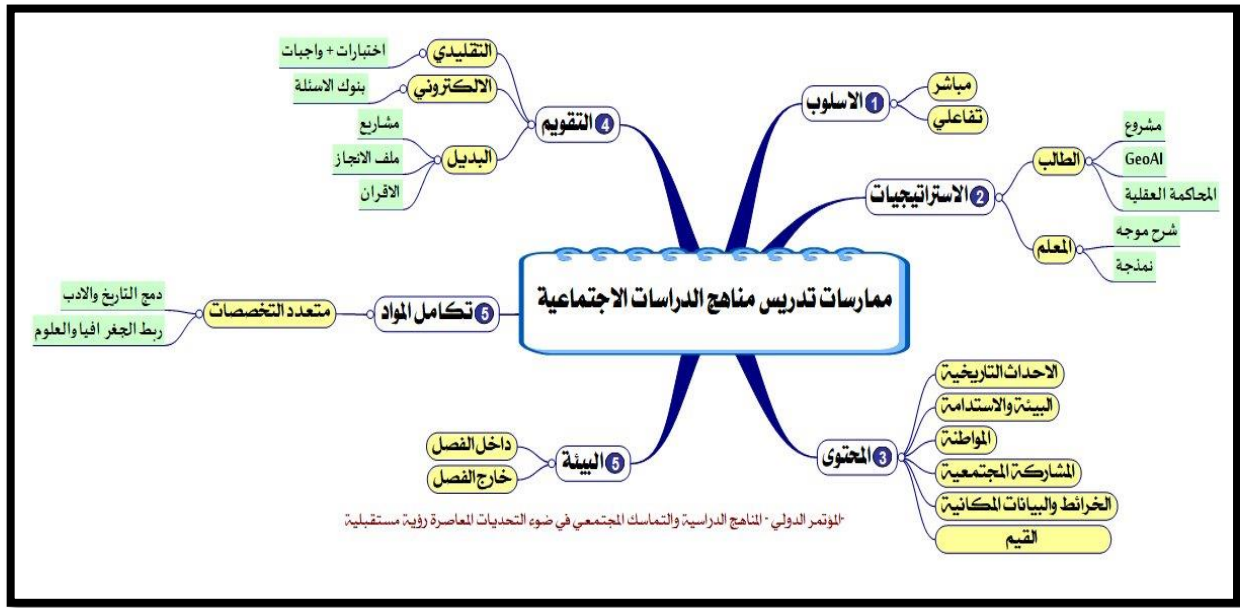
- ◀ التغيرات الاجتماعية والثقافية وما ترتب عليها من تحديات مرتبطة بالتنوع الثقافي والهجرة والتغيرات الاجتماعية والسياسية. حيث الحاجة لممارسات تعزز فهم الطلاب للمفاهيم الاجتماعية المعاصرة.
- ◀ ضرورة تحديث ممارسات التدريس لتواكب التقدم التكنولوجي، ورقمنة المناهج، وانتهاج سبل التنمية المهنية الرقمية المستدامة.
- ◀ دمج التفكير النقدي في ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية، يمكن الطلاب من تحليل المشكلات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية بشكل أعمق، وفهم أبعاد التنمية المستدامة بصورة شمولية.
- ◀ في ظل العيش في عالم متعدد الثقافات والأديان، يجب أن تسهم ممارسات التدريس في تعزيز التسامح وفهم التنوع الثقافي.
- ◀ دعم التنمية المستدامة من خلال تطوير ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية يتطلب تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية. من خلال ذلك، يمكن تحفيزهم ليكونوا جزءًا من الحلول المستدامة في المستقبل، وبالتالي المساهمة في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.

تصنيف ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية:

في حقيقة الأمر عند التفكير في وضع تصنيف لممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية تتشابه كثير من العوامل الفارقة في التصنيف؛ حيث يمكن تصنيفها وفق المجالات المهنية الكبرى (التخطيط - التنفيذ - التقويم)، ويمكن تصنيفها وفق عددا من المعايير المرتبطة بالأهداف التربوية، واستراتيجيات وطرق التدريس، وطبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلم. وفيما يلي تصنيف عام مقترح لأبرز الممارسات التدريسية في هذا المجال:

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية الصاعدة"

أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم



شكل (١): خريطة ذهنية مقترحة لتصنيف ممارسات تدريس الدراسات الاجتماعية

ومن زاوية أخرى تُصنف ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء متغير التنمية المستدامة (Sustainable Development Goals – SDGs)، إلى الآتي:

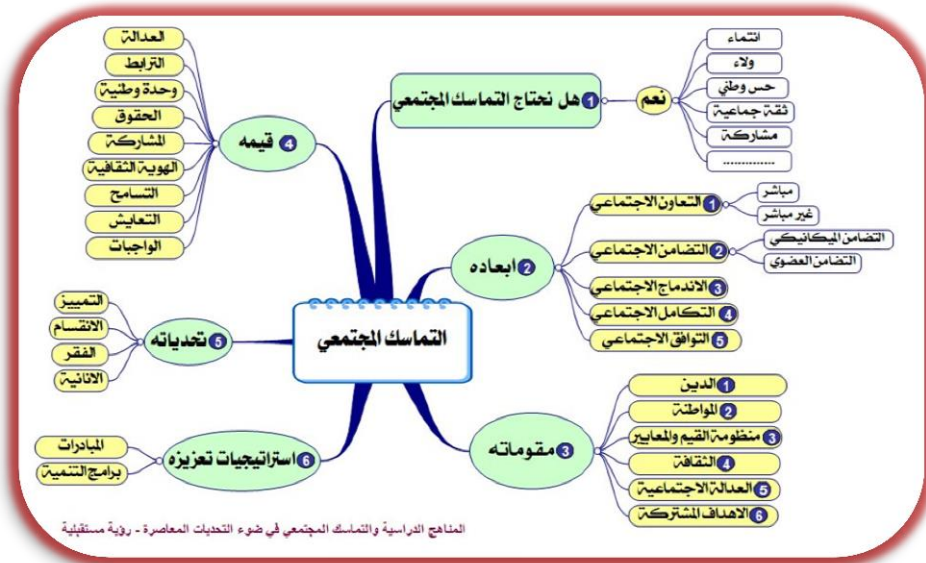
١- التصنيف وفق أبعاد التنمية المستدامة: ويتضمن ممارسات التدريس المعززة (للبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، والبعد البيئي).

٢- التصنيف وفق استراتيجيات التدريس: وتتطوي على استراتيجيات تعتمد على التحليل النقدي، استراتيجيات تعتمد على المشاركة المجتمعية، وأخرى تعتمد على التكنولوجيا).

٣- التصنيف حسب أهداف التنمية المستدامة (SDGs) ذات الأولوية، والتي منها الهدف الرابع المرتبط بالتعليم الجيد، والهدف الحادي عشر المرتبط بالمدن المستدامة، والهدف الثالث عشر المتعلق بالمناخ، والهدف السادس عشر المختص بالسلام والعدل.

٤- التصنيف حسب التقويم، ومن ذلك تقويم القيم تبني الطلاب لسلوكيات مستدامة، وتقويم الأداء مثل عروض حول حلول مبتكرة لقضايا محلية.

المحور الثاني: قيم التماسك المجتمعي:



شكل

(٢) خريطة طريق للتماسك المجتمعي

مفهوم قيم التماسك المجتمعي:

تعرف قيم التماسك المجتمعي بأنها جملة القيم الاجتماعية التي تسهم في غرس الشعور بالانتماء في نفوس الافراد تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، بوصفهم جزءا منه، بما يمكنهم من العيش في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية مختلفة، بما يحقق الانسجام والتوافق، والشعور بالالتزام المتبادل، في ضوء إحساسهم بالانتماء والشعور بالهوية المصرية.

المبررات والأهمية:

استيعاب القيم وتعلمها من أهم نواتج التربية عامة، والمناهج وطرق التدريس خاصة، حيث أنها مركز اهتمام التربويين في المؤتمرات محليا وعالميا؛ لكونها أساس ترتكز عليه المعتقدات الفكرية لدى الفرد، ومنظم وموجه لسلوك الجماعة نحو ما هو مرغوب ومقبول، علاوة على أنها قضية العصر؛ لمواجهة الغزو الثقافي والأفكار الدخيلة للعولمة.

ومن منطلق أن تدريس الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعته له الدور الابرز في تعميق انتماء المتعلمين لوطنهم من خلال إكسابهم القيم والسلوكيات والاتجاهات الإيجابية نحو وطنهم وولادة أمورهم، والتمييز بين الصواب والخطأ كما أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات ومنها دراسة: (كرامي محمد، ٢٠١٣م؛ وخالد عبد اللطيف ونجاة عبده، ٢٠١٤م) فإن إعادة التفكير بعمق في

ممارسات تدريسها بات مطلباً ملحاً للتطوير وانتقاء الأمثل منها لتحقيق الأهداف والغايات التي تسهم في تكوين المواطن الصالح الداعم للتنمية المستدامة.

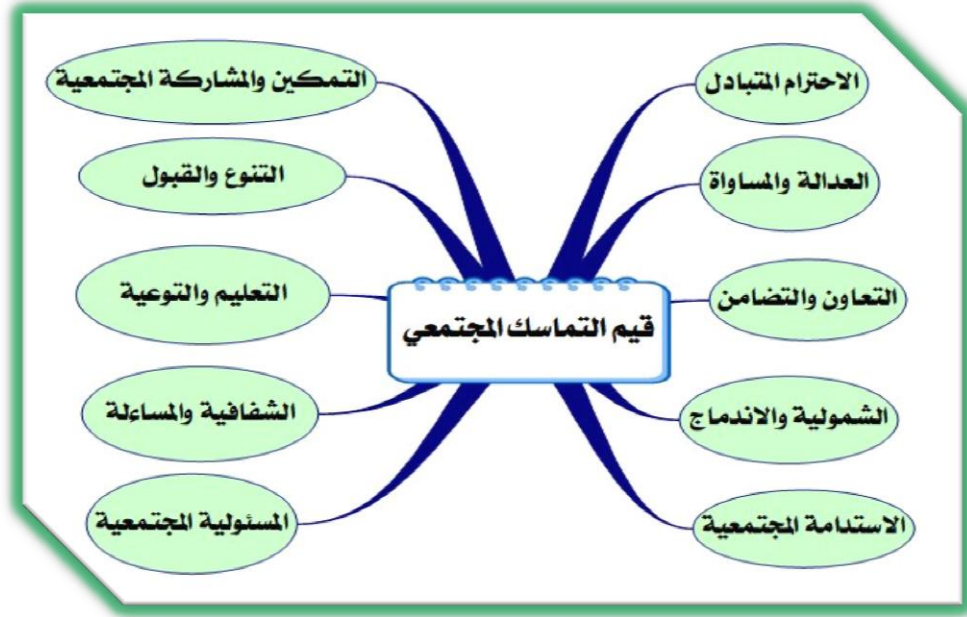
وعليه فإن الحاجة لقيم التمسك المجتمعي جوهرية؛ لتحقيق حالة من الحس الوطني بأبعاده المختلفة (سياسي - جغرافي - تاريخي - اقتصادي - حضاري - أمني - تراثي..)، ودعم وتحفيز المواطنة، والتمكن من المشاركة الإيجابية، وتطوير الأهداف المشتركة وتحسينها، وبيداغوجيا تضمن قيمه في المناهج التعليمية والارتقاء بالهوية المصرية عبر ممارسات واعية داعمة للتنمية المستدامة.

المظاهر المكونة لأبعاد التماسك المجتمعي:

تباينت وجهات النظر التي تناولت الأبعاد المكونة للتماسك المجتمعي ابعاد، منها:

- ١- **التعاون المجتمعي** Social Cooperation: مجهود ممزوج لاثنتين أو أكثر من ذوي الأدوار الاجتماعية للوصول إلى الهدف المشترك؛ فالتعاون عملية مستمرة منتشرة شاملة وتمثل قوة موحدة ضرورية لتماسك النظام الاجتماعي.
- ٢- **التضامن المجتمعي** Social Solidarity: عملية التآزر أو الاعتماد المتبادل كما تظهر في الحياة الاجتماعية، أي يتجسد في تضامن الفرد مع جماعته في المسؤولية.
- ٣- **الاندماج الاجتماعي** Social Consolidation: السيرورة التكنولوجية التي تمكن شخصاً أو مجموعة من الأشخاص من التقارب والتحول إلى أعضاء في مجموعة أكبر وأوسع، عبر تبني قيم نظامها الاجتماعي وقواعده.
- ٤- **التكامل الاجتماعي** Social Integration: ترابط أجزاء المجتمع، أي توقف بعضها على البعض، وهو ما يميز الأنساق الاجتماعية والتكامل يخلق التوازن الثقافي.
- ٥- **التوافق المجتمعي** Social Compatibility: أي الانسجام بين أفراد جماعة معينة، أو المجتمع ككل تجاه المواقف الاجتماعية المختلفة، التي تنتج من التفاعلات الاجتماعية بينهم، وفق المعايير الاجتماعية من عادات وتقاليد.

القيمة المضافة لتعزيز التماسك المجتمعي:



شكل (٣) خلية عصبية لثنائيات قيم التماسك المجتمعي

- للتماسك المجتمعي قيم مضافة ومميزات عديدة، منها:
- ❖ المواطنة؛ إعداد أجيال تعرف مالها من حقوق وما عليها من واجبات وبالتالي يكونوا أكثر حرصا على المشاركة الفاعلة وأكثر التزاما.
 - ❖ الوعي؛ يمكن الأفراد أن يضعوا نصب أعينهم دوما مصلحة الوطن في المقام الأول قبل مصالحهم الشخصية.
 - ❖ مصلحة الوطن أولا؛ يزيد بشكل كبير من نسب المشاركة، ويحد من استغلال البعض لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب مصلحة الوطن.
 - ❖ حماية ووقاية، بمعنى حماية الأفراد من تكوين معتقدات وثقافات خاطئة عن الهوية.

المحور الثالث: المبادرات الرئاسية الصاعدة:

المفهوم والماهية:

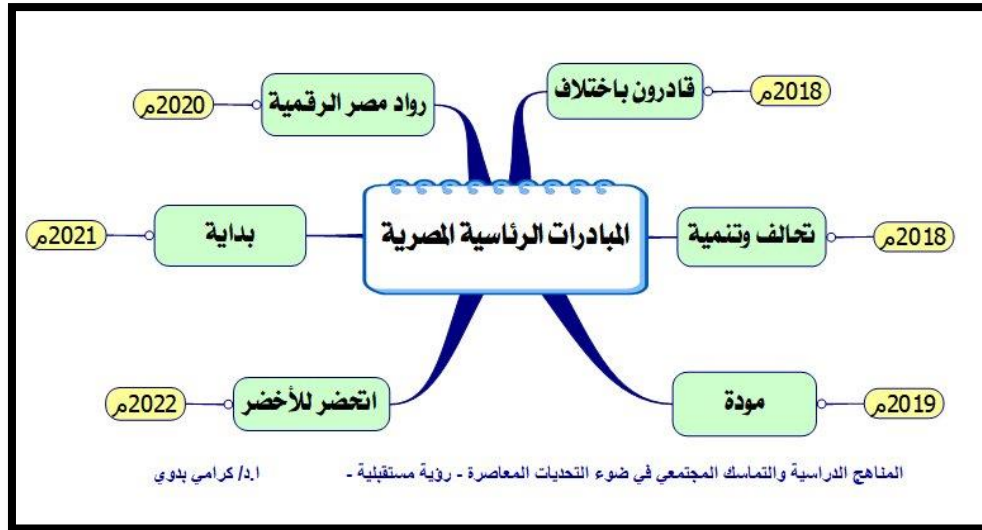
تعرف المبادرة بأنها: أي تدخل أو نشاط أو برامج إما للقضاء على الفقر أو لضمان أنماط حياة مستدامة للجميع أو لتعزيز النظام البيئي بشكل مستقر ومرن وذلك وفق الأهداف التنموية المستدامة (Jones, 2022, p.1).

وتعرف المبادرات الرئاسية الصاعدة بأنها: مبادرات التنمية المستدامة الطامحة التي أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، التي تستهدف جوانب متعددة للمواطن المصري في مجالات اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية أو سياسية، يمكن تنفيذها محليا، وإقليميا، وقوميا، وذلك في إطار من العمل التعاوني بين قطاعات المجتمع كافة.

أهداف المبادرات الرئاسية الصاعدة وغاياتها (المبادرات الرئاسية، ٢٠٢٥)، (أحمد عبد

الحديد (٢٠١٨)، منال عيد (٢٠٢٢):.

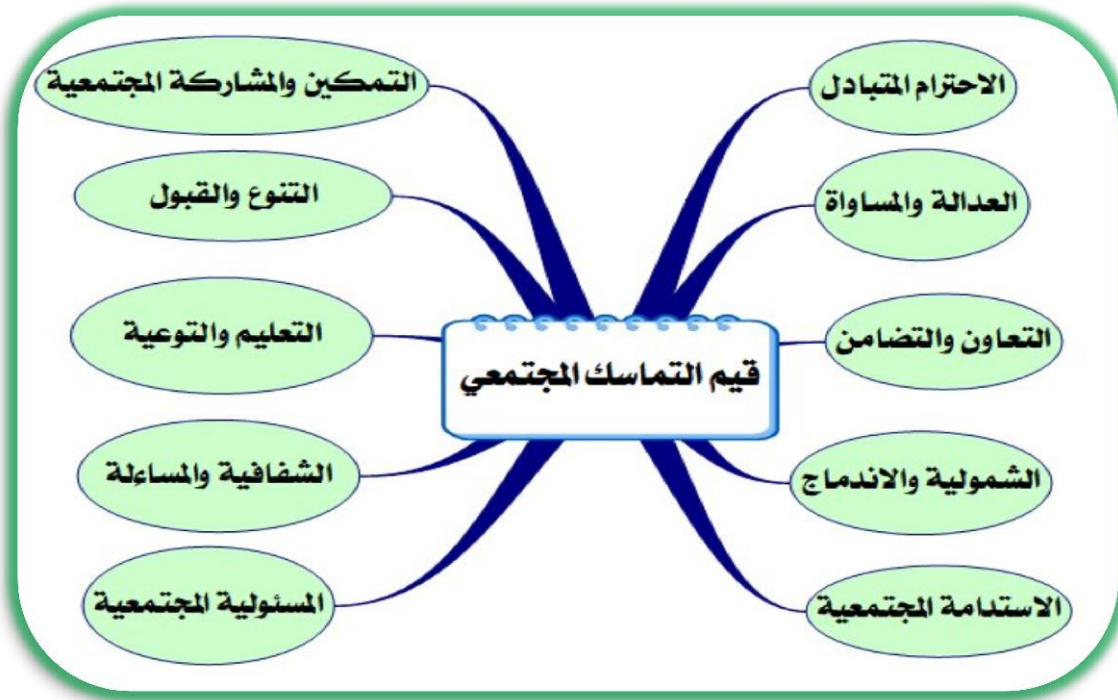
- تسهيل إجراءات الحصول على التمويل وتقديم استشارات لإدارة المشاريع الصغيرة.
- خلق أجيال صحيحة رياضية تتمتع بالثقافة وتحافظ على القيم والأخلاق والبادئ بدعم الأزهر والكنيسة والأوقاف.
- رفع مستوى الوعي المجتمعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقدراتهم.
- تعزيز الاستقرار الأسري عبر توفير أدوات وموارد لتحسين الحياة الزوجية والعائلية.
- تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ وبرنامج التنمية المستدامة في الصحة والتعليم والثقافة والرياضة.
- توفير فرص العمل بشكل تكاملي بين جهات الدولة والمجتمع الأهلي.
- تحسين الخدمات الحكومية عبر الإنترنت.
- تحقيق استدامة بيئية من خلال الطاقة النظيفة.



شكل (٤) نماذج من المبادرات الرئاسية الصاعدة المستهدفة بالورقة الحالية

الأهمية والقيمة المضافة:

- باستقراء عدد من الكتابات مثل (Zaff et al, 2015, p.126)، (السيد، ٢٠٢٠، ٤١٥)، (Jones, 2022, p.١٦). تبين أن هذه الأهمية والقيمة تعزى إلى:
- ◀ **فارق في الحياة المدنية للمجتمع:** لأنها تسهم في تنمية المعارف والقيم للأفراد والنهوض بنوعية الحياة.
 - ◀ **عدالة اجتماعية وتنمية مستدامة:** لأنها ذات أبعاد تنموية شاملة، تحمي الفقراء ومحدودي الدخل.
 - ◀ **تغيير مطلوب في اتجاهات ومعارف وسلوكيات وقيم:** وهذا يأتي من تتعدد مجالاتها (بيئة - اجتماعية - اقتصادية)، وتنوع المستهدفين (المرأة أو الأطفال أو ذوي الهمم أو الشباب).
 - ◀ **بناء مجتمع رقمي مستدام:** من خلال تنشيط الشراكات الرقمية، والعمل على تطوير مهارات البرمجة وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
 - ◀ **دعم الاقتصاد المصري وتعزيز ريادة الأعمال؛** من خلال المشروعات الريادية الصغيرة، وتأهيل الشباب للالتحاق بسوق العمل في مجال التكنولوجيا والابتكار، مما يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد المصري.
 - ◀ **النهوض بالقطاع البيئي وتحقيق التنمية المستدامة،** من خلال التشجيع على الممارسات البيئية المستدامة وتوعية المجتمع بضرورة حماية البيئة.
 - ◀ **تعزيز الوعي الاجتماعي والأسري؛** تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والديني للأزواج الجدد، مما يساهم في تقليل معدلات الطلاق وتعزيز الاستقرار الأسري في المجتمع.



شكل (٥) ثنائيات قيم التماسك الداعمة للتنمية المستدامة

وبإلقاء نظرة تأملية لشكل (٥) السابق تتضح أن قيم التماسك المجتمعي تمثل إطار العمل الحاكم مجموعة من المعايير والأحكام المجتمعية العامة التي يمكن توجيهها من ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة، فالعلاقة هنا علاقة منظوميه تضمينه تعمل وفق آليات اعتماد إيجابي متبادل لتحقيق غايات كبرى ومجتمع متماسك.

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية الصاعدة"
أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

رابعاً: سيناريو مقترح للمبادرات الرئاسية المصرية الداعمة للتنمية المستدامة

جدول (١) سيناريو مقترح للمبادرات الرئاسية المصرية الداعمة للتنمية المستدامة

المبادرات	قيم التماسك المجتمعي	أبعاد التنمية المستدامة	الممارسات التدريسية
١ - المبادرة الرئاسية "قادرون باختلاف":			
هي مبادرة أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في عام ٢٠١٨، وتبنتها الحكومة المصرية من بعد. أهداف المبادرة: بهدف دعم الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز حقوقهم وتمكينهم من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي وتوفير الفرص لهم للمشاركة الفاعلة في المجتمع. فاعليات المبادرة: تتضمن المبادرة كثيرا من الأنشطة والبرامج مثل: توفير الأجهزة الطبية المساعدة، تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيلهم، وتنظيم فعاليات توعية لزيادة الوعي المجتمعي بحقوقهم واحتياجاتهم. كما تدعم المبادرة سياسات قانونية تهدف إلى ضمان تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع المواطنين.	يمكن تلخيص بعض هذه القيم كالتالي: ١. المساواة والعدالة الاجتماعية. ٢. التضامن الاجتماعي. ٣. الاحترام والتقدير لحقوق الإنسان. ٤. التوعية والتثقيف. ٥. التمكين والمشاركة المجتمعية. ٦. الابتكار والإبداع.	تتمثل القيم المستمدة من المبادرة الرئاسية "قادرون باختلاف" والمتوافقة مع التنمية المستدامة: ١. المساواة والشمول ٢. التمكين الاقتصادي ٣. العدالة الاجتماعية. ٤. التوعية والتثقيف ٥. التنمية البشرية المستدامة ٦. الاستدامة البيئية	➤ تعليم الطلاب حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية ➤ تعزيز قيمة التسامح والمساواة والاحترام المتبادل بين جميع فئات المجتمع. ➤ دراسة قصص النجاح والتحديات التي واجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في حياتهم اليومية ➤ كما يمكن استخدام أنشطة جماعية لتعزيز التعاون والتواصل بين الطلاب ذوي الإعاقة وأقرانهم، مما يساعد على تطوير مهارات التعاطف والاحترام.

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية الصاعدة"

أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

المبادرة	قيم التماسك المجتمعي	أبعاد التنمية المستدامة	الممارسات التدريسية
٢ - المبادرة الرئاسية "بداية"			
تهدف المبادرة إلى تدريب الشباب وتأهيلهم لمواجهة تحديات سوق العمل وتزويدهم بالمهارات اللازمة للعمل في مختلف المجالات، وخاصة في ظل التطور التكنولوجي السريع والاحتياجات المتزايدة في سوق العمل.	يمكن تلخيص هذه القيم في عدة نقاط رئيسية مستمدة من المبادرة: ١. التكافل الاجتماعي ٢. العدالة والمساواة ٣. الاستدامة والتطوير المستمر ٤. التعاون والعمل الجماعي ٥. التضامن بين الأجيال ٦. دعم ريادة الأعمال	يمكن تلخيص أبعاد التنمية المستدامة في هذه المبادرة في النقاط التالية: ١. البعد الاجتماعي. ٢. البعد الاقتصادي . ٣. البعد البيئي. ٤. البعد الثقافي. ٥. البعد التكنولوجي.	تتمثل في: ١. التعليم الموجه نحو التنمية الشخصية ٢. التكنولوجيا في التعليم ٣. التعليم القائم على الكفاءات ٤. التعليم المتكامل والشامل ٥. التمكين الاقتصادي من خلال التعليم ٦. التعاون مع المجتمع المحلي والقطاع الخاص.
٣ - المبادرة الرئاسية " تحالف وتنمية "			
أطلق المبادرة من قبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ٢٠١٩ في إطار تعزيز التعاون بين مصر ودول القارة الإفريقية في مجالات التنمية المستدامة، الهدف من المبادرة هو التعاون المشترك ١. تعزيز الاستثمارات ٢. تحقيق التكامل الإقليمي	تتمثل هذه القيم في: ١. التعاون والتضامن ٢. العدالة الاجتماعية ٣. الشراكة الفعالة ٤. المساواة والشمولية: ٥. الاستدامة البيئية ٦. التنمية الشاملة ٧. الابتكار والتنمية التكنولوجية:	من أهم هذه القيم: ١. التعاون الإقليمي والدولي. ٢. التنمية الاقتصادية المستدامة. ٣. الشمولية والمساواة. ٤. الاستدامة البيئية. ٥. الاستثمار في التعليم والتدريب. ٦. التنمية الاجتماعية. ٧. الحوكمة الرشيدة. ٨. التنمية المتوازنة.	➤ تدريس مفاهيم العدالة الاجتماعية والمساواة في المناهج الدراسية، ➤ تمكين الطلاب من المشاركة في أنشطة تنمية ومشاريع تحسن من بيئاتهم المحلية. ➤ تدريس الطلاب كيف يمكن للابتكار التكنولوجي أن يساهم في تطوير المجتمعات المحلية وتحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية
٤ - المبادرة الرئاسية " مودة "			

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية الصاعدة"

أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

المبادرة	قيم التماسك المجتمعي	أبعاد التنمية المستدامة	الممارسات التدريسية
مبادرة مودة الرئاسية هي مبادرة أطلقتها الدولة المصرية عام ٢٠١٩ برعاية الرئيس عبد الفتاح بهدف تعزيز مفهوم الاستقرار الأسري والحد من ظاهرة الطلاق، بالإضافة إلى تعزيز الدور الاجتماعي للأسرة في المجتمع. ملخص الأهداف والغايات الاستراتيجية: ١. تقليل معدل الطلاق. ٢. تعزيز الاستقرار الأسري. ٣. رفع الوعي المجتمعي حول حقوق وواجبات الأزواج. ٤. تقديم الدعم النفسي والإرشادي. ٥. الحد من المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالطلاق. الأنشطة والبرامج الرئيسية: دورات تدريبية للمقبلين على الزواج. الاستشارات الأسرية. التعاون مع المؤسسات التعليمية والجامعات. استخدام التكنولوجيا.	المبادرة تسهم بشكل كبير في تعزيز التماسك المجتمعي وتعزيز الروابط الاجتماعية. فيما يلي بعض قيم التماسك المجتمعي المستمدة من المبادرة: ١. الاستقرار الأسري. ٢. الوعي الاجتماعي والمشاركة المجتمعية. ٣. دعم التواصل والتفاهم. ٤. التعاون المجتمعي. ٥. التعامل مع التحديات الاجتماعية. ٦. استخدام التكنولوجيا لتعزيز التماسك. ٧. الترابط بين الأجيال.	مبادرة مودة الرئاسية تمثل نموذجاً فعالاً لتنمية مستدامة على مستوى الأسرة والمجتمع. إذ تسهم المبادرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز الاستقرار الأسري وتعليم الأفراد كيفية بناء علاقات زوجية سليمة، مما ينعكس بشكل إيجابي على المجتمع ككل. يمكن تصنيف أبعاد ومجالات التنمية المستدامة التي تتحقق من خلال المبادرة في العديد من الجوانب: ١. التنمية الاجتماعي. ٢. التنمية الاقتصادية. ٣. التنمية البشرية. ٤. التنمية الثقافية. ٥. التنمية البيئية (بالمفهوم المجتمعي). ٦. التنمية السياسية. ٧. التنمية التقنية (التكنولوجيا). ٨. التنمية التعليمية.	تدريس أهمية التوافق الاجتماعي والنفسي قبل الزواج، والتوعية بحقوق وواجبات الزوجين في الحياة الزوجية. يمكن للمناهج الدراسية أن تركز على كيفية التعامل مع التحديات الاجتماعية والضغوط الحياتية التي قد يواجهها الأزواج بعد الزواج، يمكن أن تركز المناهج على دراسة أثر الطلاق على الفرد والمجتمع، من خلال التعاون مع المنظمات المجتمعية التي تدير برامج مشابهة لمبادرة "مودة"، يمكن للطلاب تطوير مهارات القيادة والمشاركة المجتمعية وتطبيق ما تعلموه في تعزيز الاستقرار الأسري في مجتمعاتهم.
٥ - مبادرة " رواد مصر الرقمية":			
مبادرة رواد مصر الرقمية هي مبادرة أطلقها	وفيما يلي بعض القيم الأساسية التي تدعم	مبادرة رواد مصر الرقمية تتوافق مع أهداف	تعليم الطلاب عن ريادة الأعمال الرقمية

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية الصاعدة"
أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

المبادرة	قيم التماسك المجتمعي	أبعاد التنمية المستدامة	الممارسات التدريسية
رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي في عام ٢٠٢٠. تهدف المبادرة إلى تدريب الشباب على المهارات الرقمية وتعزيز قدراتهم في مجالات التكنولوجيا والبرمجة، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة ورفع مستوى الإنتاجية في مختلف القطاعات. تتضمن المبادرة عدة محاور رئيسية، مثل: ١. التدريب على المهارات الرقمية ٢. دعم المشاريع الناشئة ٣. الشراكة مع الشركات التكنولوجية الكبرى ٤. التمويل والاحتضان ٥. تطوير التكنولوجيا للمجتمع المصري	التماسك المجتمعي من خلال المبادرة: ١. الشمولية الاجتماعية: توفير فرص متساوية لجميع فئات الشباب، ٢. العدالة والمساواة. ٣. التعاون المجتمعي. ٤. التمكين والقيادة المحلية. ٥. الاستدامة المجتمعية. ٦. دعم المشاريع الرقمية. ٧. الوعي الاجتماعي والتنمية الثقافية.	التنمية المستدامة بشكل كبير، خاصة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال عدة أبعاد رئيسية: ١. البعد الاقتصادي: تحفيز الابتكار وريادة الأعمال. ٢. البعد الاجتماعي: التمكين الاجتماعي للشباب لتقليل الفجوة الرقمية. ٣. البعد البيئي: الاستفادة من التكنولوجيا لتحقيق الاستدامة التحول الرقمي في المؤسسات ٤. البعد المؤسسي والتشريعي: تساهم المبادرة في تهيئة بيئة تشريعية داعمة للتحول الرقمي في مصر.	وكيفية تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع تكنولوجية ناجحة. ➤ تطوير أفكار مشاريع تكنولوجية صغيرة تتماشى مع احتياجات المجتمع وتحدياته، ➤ تدريس الطلاب مفاهيم التسويق الرقمي وكيفية التسويق عبر الإنترنت للمنتجات والخدمات التي يمكن أن يطورها الشباب في مجالات الاقتصاد الرقمي. ➤ تدريس أخلاقيات استخدام الإنترنت، مثل احترام الخصوصية والأمان الرقمي.
٦- مبادرة " اتحضر للأخضر ":			
المبادرة الرئاسية "اتحضر للأخضر" هي مبادرة بيئية أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في نوفمبر ٢٠٢١، في إطار مواجهة التحديات البيئية والحد من تأثيرات التغيرات المناخية. إليك تفاصيل عن المبادرة: أطلقت المبادرة مع بدء استعدادات مصر	➤ التعاون المجتمعي ➤ الوعي الاجتماعي ➤ المساواة والعدالة البيئية ➤ المسؤولية المشتركة ➤ الاستدامة ➤ الإنصاف بين الأجيال	➤ الحفاظ على البيئة. ➤ الاستدامة الاقتصادية. ➤ العدالة الاجتماعية. ➤ التنمية المحلية والمشاركة المجتمعية. ➤ التعليم والتوعية. ➤ الابتكار والتكنولوجيا.	➤ تدريس مفاهيم الاستدامة البيئية بشكل يمكن للمعلم أن يشرح مفهوم الاستدامة وعلاقته بتطوير المجتمع المحلي والدولي، ➤ تنظيم أنشطة تفاعلية مثل ورش عمل وحملات تنظيف، حيث يمكن للطلاب المشاركة في هذه الأنشطة لتعزيز التعاون

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية الصاعدة"

أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغم

المبادرات	قيم التماسك المجتمعي	أبعاد التنمية المستدامة	الممارسات التدريسية
لاستضافة مؤتمر المناخ COP27 في مدينة شرم الشيخ في نوفمبر ٢٠٢٢. الأهداف والغايات: ✓ الوعي البيئي: رفع مستوى الوعي البيئي لدى المواطنين ✓ التشجير: العمل على زيادة المساحات الخضراء في المناطق الحضرية والريفية ✓ مكافحة التلوث: التركيز على مكافحة تلوث الهواء والمياه والتربة. ✓ الاستدامة: تعزيز مفهوم الاستدامة في الأنشطة الحياتية كافة ✓ التنمية المستدامة: دمج قضايا البيئة والتغير المناخي في استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمصر. 4. الغايات: ✓ التكيف مع التغير المناخي. ✓ التنمية المستدامة: السعي لتحقيق التنمية المستدامة بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجالات الاقتصاد الأخضر والابتكار البيئي. ✓ التعاون الدولي: دعم التعاون بين الدول	➤ المشاركة الفعالة للمجتمع المحلي ➤ التعليم البيئي	-التعاون الدولي. ➤ التكيف مع التغير المناخي. ➤ التنوع البيولوجي.	والوعي البيئي . ➤ تشجيع الطلاب على تقديم مشاريع بحثية تهدف إلى إيجاد حلول لمشاكل بيئية محلية، ➤ إدراج دراسات حالة حول القضايا البيئية المهمة التي تواجه مصر والعالم. ➤ يمكن أيضًا أن يتم مقارنة التحديات البيئية المحلية مع ما يحدث في بلدان أخرى، وكيف يمكن تبني سياسات بيئية أكثر فعالية بناءً على تجارب مختلفة. ➤ تدريس مفاهيم إعادة التدوير وكيفية تقليل النفايات. ➤ استخدام التكنولوجيا مثل الخرائط الرقمية والتطبيقات البيئية لدعم تعلم الطلاب حول القضايا البيئية. ➤ تنظيم زيارات ميدانية إلى المحميات الطبيعية أو الحدائق الوطنية والمنشآت لتعليم الطلاب أهمية حماية الحياة البرية والنباتات، وكيفية الحفاظ على التنوع البيولوجي. ➤ التعاون مع المنظمات البيئية والهيئات الحكومية في تقديم ورش تعليمية للطلاب حول كيفية تطبيق المبادرات البيئية في

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية الصاعدة"
أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

المبادرة	قيم التماسك المجتمعي	أبعاد التنمية المستدامة	الممارسات التدريسية
والمجتمعات لتبادل المعرفة والخبرات في مجال مواجهة التغير المناخي.			حياتهم اليومية.

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية
الصاعدة"
أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

الخلاصة:

- تطوير أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة في ضوء مقومات التماسك المجتمعي وإبعاده.
- تطوير ممارسات المعلمين التدريسية ودعمهم لمبدأ تكافؤ الفرص، والمشاركة، وتقبل الآخر في أثناء تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.
- دعم المعلمين للممارسات الديمقراطية في تدريس الدراسات الاجتماعية، وإدارة عمليات تعليمها وتعلمها.
- تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية وحدات تعليمية عن المبادرات الرئاسية الصاعدة (مودعة - تحضر للأخضر - تحالف وتنمية - رواد مصر الرقمية - بداية - قادرون باختلاف).
- دمج قيم التنمية المستدامة المتضمنة في المبادرات الرئاسية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل الدراسية المختلفة.

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية
الصاعدة"

أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد عبد الحميد سليم عبد الغني. (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع١٣ ، ٤٥١- 481.

إدريس سلطان صالح يونس. (٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١٧ ، ١٦٩- 196.

آية عبد المنصف محمد محمد حمودة. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ المحلي قائم على المواقف الوطنية لدعم قيمة الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمحافظات الحدودية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.: 67-85 ، 18(132).

إيمان عبد الحليم أحمد عبد الحليم. (٢٠٢٣). استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية-190 ، 20(142) ، 258. doi:

بكيرة أحمد مصلح الرياشي. (٢٠١٢م). " أثر برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم على مظاهر حضارة اليمن في تنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والاتجاه نحو الحفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي باليمن". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

خالد عبد اللطيف عمران ونجاة عبده عارف. (٢٠١٤م). " فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٥٩)، مايو، ٧٥-١٣.

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية
الصاعدة"

أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

السيد محمد عبد الوهاب (٢٠٢٠). فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية دراسة حالة مبادرة ١٠٠ مليون صحة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع ٢٠.

عامر الخربوطلي. (٢٠١٨) قيادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة السورية.

القحطاني، أمل، & الزايدي، مها مقبول. (٢٠٢٤). واقع الممارسات التدريسية القائمة على مبادئ النظرية البنائية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مجلة كلية التربية (أسيوط). 40(12), 153-180.

كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية 17, (العدد ١٢٤ يوليو ٢٠٢٠)، ٧٤-١٣٢.

المبادرات الرئاسية (٢٠٢٥م). موقع رئاسة الجمهورية. متاح على <https://rb.gy/al7yq3> تاريخ الزيارة (٢٠٢٥/٣/٢٠).
منال عيد أحمد عبد الرحمن. (٢٠٢٢). إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات التطوع للشباب لمواجهة أزمة كورونا. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ٩(٣)، ٦٤-٣.

مها فتح الله بدير نوير. (٢٠٢٠). "منهج تكعيبي مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الإستراتيجي وتعزيز الحس الوطني لطالبات المرحلة الإعدادية في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠"، جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ٢، ص ٢٢٥ - ٢٩٥.

"ممارسات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية الداعمة لقيم التماسك المجتمعي في ضوء المبادرات الرئاسية
الصاعدة"

أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

نبيل يعقوب سمارة حمتو. (٢٠٠٩م). "قيم الانتماء والولاء المتضمنة في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Jones, B, & Unsworth, L, & Castro, M, & Nordlund, L, & Unsworth, R., & Eklöf, J. (2022). Unintended consequences of sustainable development initiatives: risks and opportunities in seagrass social-ecological systems. Ecology and Society. Volume (27). Issue (2).